

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

إذن .

فيها مسائل .

الأولى في نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والأصل في إذن أكرمك إذا جئتني أكرمك ثم حذفت الجملة وعوض التنوين عنها وأضمرت أن وعلى القول الأول فالصحيح أنها بسيطة لا مركبة من إذ وأن وعلى البساطة فالصحيح أنها الناصبة لا أن مضمرة بعدها .

المسألة الثانية في معناها قال سيبويه معناها الجواب والجزاء فقال الشلوبين في كل موضع وقال أبو علي الفارسي في الأكثر وقد تتمحض للجواب بدليل أنه يقال لك أحبك فتقول إذن أظنك صادقاً إذ لا مجازاة هنا ضرورة اه .

والأكثر أن تكون جواباً لإن أو لو ظاهرتين أو مقدرتين فالأول كقوله .

18 - (لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ... وأمكنني منها إذن لا أقيّلها) .

وقول .

19 - (لو كنت من مازن لم تستبح إبلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا) .

(إذن لقام بنصري معشر خشن ... عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا)